



תורה אור • الباراشات לך לך • מamar 5

שרי אשתך לא תקרא שמה שרי כי שרה שמה וגו'

ساراي امرأتك: لا تدعُ اسمها ساراي



يتوقف نشوء وجود جديد على المستوى: ففي الأعلى، عند مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah) (إبراهيم (אברהם)), تتحقق الولادة بالانكماش، أي بحرف اليود (י״ד, yud)؛ وفي الأسفل، عند مستوى חכמה السفلى (سارة (שרה)), تتحقق بالاتساع، أي بحرف الهاء (ה״א, hei). لذلك لم تستطع سارة أن تلد إسحاق (יצחק) إلا بعد أن صار يודהا هاءً.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الربيبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/lech-lecha/5

الفكرة المحورية

يتوقف نشوء وجود جديد على المستوى: ففي الأعلى، عند مستوى الحكمة العليا (חכמה, Chochmah) (إبراهيم (אברהם))، تتحقق الولادة بالانكماش، أي بحرف اليود (י"ד, yud)؛ وفي الأسفل، عند مستوى חכמה السفلى (سارة (שרה))، تتحقق بالاتساع، أي بحرف الهاء (ה"א, hei). لذلك لم تستطع سارة أن تلد إسحاق (יצחק) إلا بعد أن صار يودها هاءً.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يعلّم المدرّش أن ساراي لم تكن قادرة على الولادة، لكن سارة استطاعت ذلك. وهذا محير: فحرف اليود في اسم ساراي يرمز إلى חכמה، مستوى اللاشيء (אין, ayin)، وهو مصدر الوجود الجديد، في حين أن الهاء في اسم سارة ترمز إلى الفهم (בינה, Binah)، التي تُسمّى الشيء (יש, yesh). فلماذا يمنح استبدال الحرف الأعلى بالحرف الأدنى سارة القدرة على إنجاب طفل؟ يجب أدمور هازاكين (אדמו"ר הזקן) بأن إبراهيم وسارة يمثلان الحكمة العليا والحكمة السفلى. ففي الأعلى، لا ينشأ وجود جديد إلا بالانكماش (צמצום, tzimtzum): فلو انبسط النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof) كما هو، لما أمكن أن ينشأ أي وجود محدود قط. أما في الأسفل فالعكس هو الصحيح: إذ لا يخلف الانكماش سوى الظلمة والاحتجاب، وينشأ الوجود من خلال الامتداد والاتساع، وهو ما يعبر عنه حرف الهاء العريض. وتوضّح رؤوس اليود الثلاثة وشكل الهاءين هذا الأمر. وقد نال إبراهيم أيضًا حرف هاء، لكن ذلك لم يكن إلا ليصبح «أبًا لجمهور من الأمم»، رافعًا ما هو خارج القداسة؛ أما إسحاق، الذي ينتمي إلى القداسة، والذي طبيعته إبطال الذات (ביטול, bittul)، فلم يكن إبراهيم بحاجة إلى ذلك من أجله. أما سارة، فكانت بحاجة إلى الهاء لولادة إسحاق.

مخطط عام

- السؤال: لماذا احتاجت سارة إلى الهاء؟**
منح تغيير الاسم سارة القدرة على الولادة؛ ومع ذلك، فإن اليود (י"ד)، أي חכמה، «اللاشيء»، هو مصدر الوجود الجديد، وهو أعلى من الهاء (ה"א)، أي בינה، «الشيء». والمفتاح هو أن إبراهيم وسارة يمثلان الحكمة العليا والحكمة السفلى.
- الانكماش في الأعلى والاتساع في الأسفل**
في الأعلى، لا ينشأ وجود جديد إلا بالانكماش؛ أما في الأسفل، عند مستوى سارة، فينشأ بالاتساع. وكانت هاء إبراهيم تخدم دوره أبا للأمم كثيرة، لا ولادة إسحاق؛ أما سارة فاحتاجت إلى الهاء لولادة إسحاق.

المفاهيم الأساسية

اليود والهاء י"ד וה"א	الحكمة العليا والحكمة السفلى חכמה עילאה וחכמה תתאה
في القبالة، يرمز اليود، وهو نقطة واحدة، إلى חכמה وإلى الانكماش؛ أما الهاء، التي تمتد عرضًا وطولًا، فترمز إلى בינה وإلى الاتساع.	مستويان من חכמה. يقابل إبراهيم المستوى الأعلى، المتجذر في חכמה في عالم الانبثاق (אצילות)؛ وتقابل سارة المستوى الأدنى. وينشئ كل منهما وجودًا جديدًا بطريقة معاكسة للآخر.
اللاشيء والشيء אין ויש	الانكماش צמצום
تُسمّى חכמה اللاشيء (אין)، أي المصدر غير المحدّد الذي ينشأ منه وجود جديد؛ وتُسمّى בינה الشيء (יש)، حيث تتخذ الأشياء شكلًا محددًا.	احتجاب النور اللانهائي عن ذاته؛ وهو في المستوى الأعلى السبيل الوحيد الذي يمكن به أن ينشأ وجود محدود وجديد.

الامتداد والاتساع התפשטות והרחבה

في المستوى الأدنى، حيث يكون النور محدودًا أصلًا، ينشأ وجود جديد بالاتساع لا بمزيد من الانكماش، الذي لا يخلف سوى الظلمة.

إبطال الذات ביטול

هذه طبيعة جانب القداسة؛ ولذلك لم تتطلب ولادة إسحاق هاء إبراهيم الدالة على الاتساع.

السؤال: لماذا احتاجت سارة إلى الهاء؟

1 שרי אשתך¹ לא תקרא שמה שרי² כי שרה שמה וגו'. הנה שינוי השם של שרה הוא להיות לה בחי'

הולדה

«ساري زوجتك، لا تدع اسمها ساري، لأن اسمها سارة»، إلخ. والآن، كان تغيير اسم سارة لكي تكون لها [القدرة على] الإنجاب،

يبدأ المقالة (מאמר, maamar) بتوجيه ה' إلى إبراهيم (אברהם) بأن يغير اسم زوجته من ساري (المكتوب بحرف اليود النهائي (י"ד), (yud)) إلى سارة (المكتوب بحرف الهي النهائي (ה, hei)). ويقرر أدمور هازאקין (אדמו"ר הזקן) المبدأ: كان الغرض من هذا التغيير أن يمنحها القدرة على إنجاب طفل.

כמארז"ל [כמאמר רבותינו זכרונם לברכה] שרי לא תלד^{3,4} כו' וא"כ צ"ל הלא מעלת היו"ד גבוה מן הה' כי יו"ד חכמה ה' בינה.

كما قال حكماؤنا، ז"ל: «ساري لا تلد»، إلخ. وإذا كان الأمر كذلك، [فلا بد من أن يُطرح السؤال]: أليس مستوى اليود (יו"ד) أعلى من مستوى الهي (ה)؟ فاليود هو الحكمة (חכמה, Chochmah)، والهي هو الفهم (בינה, Binah).

يقول المدرش إن ساري لم تكن قادرة على الإنجاب، أما سارة فكانت قادرة عليه. وهذا يثير إشكالا: في القبالة، يرمز حرف اليود إلى الحكمة، ويرمز حرف الهي إلى الفهم، والحكمة هي القوة الأعلى. فلماذا يؤدي استبدال حرف أعلى بحرف أدنى إلى القدرة على الإنجاب؟

ונודע כי עיקר הולדה מבחינת חכמה לפי שחכמה בחי' אין והחכמה מאין⁵ כו'. משא"כ בינה נק' יש כו'

ومن المعروف أن الإنجاب يأتي أساساً من مستوى الحكمة، لأن الحكمة هي مستوى العدم (אין, ayin) [كما جاء في الكتاب: «والحكمة من العدم»، إلخ؛ أما الفهم فيُسمى الوجود (יש, yesh)، إلخ.

يتعمق الإشكال. تُسمى الحكمة عدماً، لأنها اللوحة الأولى من الإدراك، قبل أن يتحدد أي شيء؛ وإيجاد أمر جديد، أي «وجود من العدم»، متجذر فيها. والآية المستشهد بها تقوم على التلاعب بمعنى كلمة واحدة: ففي سفر أيوب، تسأل كلمة מאין (me'ayin) «من أين» تأتي الحكمة، وهنا تُقرأ بمعنى «من العدم»، أي إن الحكمة تأتي من العدم. أما الفهم، حيث تتطور الفكرة وتتخذ شكلاً محدداً، فيُسمى وجوداً، أي «شيئاً»، وجوداً قائماً بالفعل.

ואיך נהפוך הוא שלהיות לה כח ההולדה לוקח מאתה כח היו"ד וניתן לה כח הה' במקומו⁶ כו'.

كيفية ينقلب الأمر، بحيث تُنتزع منها قوة اليود لكي تكون لها قوة الإنجاب، وتُعطى بدلاً منها قوة الهي، إلخ؟

وهكذا يبدو التغيير معكوساً: فلكي تُمنح سارة قوة الإنجاب، أُخذ منها اليود، الحرف الذي يرمز إلى الحكمة ومصدر الوجود الجديد، ووُضع مكانه الهي، الذي يرمز إلى الفهم.

והענין כי אברהם ושרה הם בחי' ח"ע [חכמה עילאה] וח"ת [וחכמה תתאה] כו' ששרש אברהם הוא בבחי' חכמה דאצי'.

والتفسير هو أن إبراهيم وسارة يمثلان مستويي الحكمة العليا والحكمة السفلى، إلخ؛ فجزر إبراهيم في مستوى حكمة عالم الانبثاق (Atzilus, **אצילות**).

يبدأ الجواب هنا. يمثل إبراهيم وسارة مستويين من الحكمة: إبراهيم يمثل الحكمة العليا، المتجذرة في حكمة عالم الانبثاق، وسارة تمثل الحكمة السفلى. وما يصح بشأن كيفية عمل الانجاب في المستوى الأعلى لا يصح في المستوى الأدنى، كما يشرح المقطع التالي.

القسم 2 • 21

الانكماش في الأعلى والانتساع في الأسفل

2 והנה למעלה כך הוא המדה⁷ עיקר ההולדה להיות מציאות הולדה חדשה הוא ע"י צמצום דוקא⁸ כי אם

הי' [היה] אא"ס [אור אין סוף] ב"ה מתפשט

وأما في العلوّ، فهذه هي القاعدة: إن أصل الولادة، بحيث ينشأ وجود جديد، إنما يكون بالانكماش (**צמצום**, tzimtzum) تحديداً. فلو امتدّ النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو،

هنا يأتي الجواب: على المستوى الأعلى، مستوى إبراهيم (**אברהם**)، لا ينشأ وجود جديد حقاً إلا بالانكماش، أي باحتجاب النور اللانهائي بنفسه. فلو لا هذا الانكماش، لما أمكن أن ينشأ شيء منفصل.

כמו שהוא בבחי' א"ס לא הי' [היה] אפשר להיות שום התהדות מציאות כלל אפי' [אפילו] ע"י רבוא רבבות השתלשלות כי כשמו כן הוא אין סוף להתפשטותו וכו'.

كما هو في مستوى اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، لما أمكن لأي وجود أن ينشأ أصلاً، حتى عبر ألوف مؤلفة من مراحل سلسلة العوالم الهابطة (**השתלשלות**, hishtalshelus)؛ فكما يدل اسمه فكذلك هو: لا نهاية لامتداده، إلخ.

لو امتدّ النور اللانهائي كما هو في حقيقته، لما أمكن لأي وجود محدود أن ينشأ، مهما تعددت مراحل الانحدار التي يمر بها؛ فكما يدل اسمه فكذلك هو، واسمه «**אין סוף**» يعني أنه بلا نهاية. لذلك، على المستوى الأعلى، تكون الباء نقطة واحدة منكمشة، وهي حرف الولادة.

משא"כ למטה בבחי' שרה כו' הוא להיפך ממש שאם היה האור מתצמצם היה חשך והעלם והסתר גמור ועיקר התהוות המציאות הוא ע"י בחי' התפשטות והרחבה דוקא וכו'

أما في الأسفل، على مستوى سارة (**שרה**)، إلخ، فالأمر على النقيض تماماً: لو انكمش النور، لكان ثمة ظلام واحتجاب واستتار تام؛ وإنما ينشأ الوجود في الأساس من مستوى الامتداد والانبساط تحديداً، إلخ.

أما على المستوى الأدنى، مستوى سارة، فالأمر معكوس. فالنور هناك محدود أصلاً، ولذلك لا يفضي مزيد من الانكماش إلا إلى الظلام والاحتجاب؛ وإنما ينشأ وجود جديد من الامتداد والانبساط تحديداً. ويعبر حرف ה (hei)، ذو العرض والطول، عن هذا الانبساط.

(וכנודע בענין ג' קוצין של⁹ היו"ד שהקוץ התחתון מקור וכח הבינה תלוי בקוץ העליון כו').

(وکما هو معروف في شأن الرؤوس الثلاثة لحرف الياء: فإن طرفه السفلي، مصدر الفهم (بيנה، Binah) وقوته، يتوقف على طرفه العلوي، إلخ).

وهذا استشهد توضيحي يورده النص نفسه بين قوسين: يُكتب حرف י (yud) بثلاثة رؤوس: علوي وأوسط وسفلي؛ وتشرح المقالة الأولى في هذه الباراشا، نقلًا عن Pardes، أن حرف ה يُرسم انطلاقًا من الطرف السفلي. والطرف السفلي مصدر **בינה**، وهو متوقف على الطرف العلوي؛ وهذا يبين أن الانبساط المرتبط بـ **בינה** يستمد قوته مما هو فوقه.

וכנודע בענין תמונת ב' ההי"ן. ומה שנתוסף לאברהם ה' אברם אינו מוליד^{10, 11} כו' אברהם הוא בחי'

ח"ע [חכמה עילאה] כו'

وکما هو معروف في شأن هيئة حرفי ה (hei). وأما حرف ה الذي أُضيف إلى إبراهيم — «أبرام (أبرم) لا يلد»، إلخ — [فعلى الرغم من أن] إبراهيم هو مستوى الحكمة العليا (חכמה، Chochmah)، إلخ:

وثمة استشهد آخر، هو هيئة حرفי ה في اسم ה'، وهو حرف يمتد عرضًا وطولًا. ثم يطرح النص اعتراضًا: فقد أُضيف إلى اسم إبراهيم أيضًا حرف ה، إذ يقول المدرّش: «أبرام لا يلد»، أما إبراهيم فيلد؛ ومع ذلك، فإن إبراهيم هو الحكمة العليا، التي ينبغي أن تكون الولادة فيها بالانكماش لا بالانبساط.

היינו כמו שמפורש במקרא כי אב המון גוים¹² כו' ע"ד בחי' הנפש אשר עשו בחרן¹³ בחי' העלאות

מזלעו"ז [מזה לעומת זה] כו'.

أي إن ذلك كان كما ورد صراحة في الآية: «لأني جعلتك أبًا لجمهور من الأمم»، إلخ؛ على نحو مستوى «النفوس التي صنعها في حاران (חרן)»، أي مستوى الارتقاءات من الجانب المقابل (זה לעומת זה، zeh le'umas zeh)، إلخ.

والجواب هو أن حرف ה الذي أُضيف إلى إبراهيم كان لما تنص عليه الآية صراحة، أي ليكون «أبًا لجمهور من الأمم»، على نحو «النفوس التي صنعها في حاران»، وهو ما تفهمه تقاليدنا على أنه الناس الذين اجتذبهم إبراهيم وسارة إلى خدمة ה'. وهذا ارتقاء من الجانب المقابل للقداسة، وهو ما يتطلب انبساطًا إلى الخارج.

אבל להולדת יצחק¹⁴ סט' [סטרא] דקדושה לא היה צריך כי אדרבה כל סטרא דקדושה בחי' ביטול ולא

התפשטות כו'

أما ولادة إسحاق (יצחק)، وهو من جانب القداسة، فلم تكن تحتاج إليه؛ إذ إن جانب القداسة كله، على العكس، هو مستوى إبطال الذات (ביטול، bittul)، لا الامتداد، إلخ.

لم يحتج إبراهيم إلى حرف ה من أجل ولادة إسحاق، المنتمي بكيته إلى جانب القداسة؛ فالقداسة بطبيعتها إبطال للذات، لا امتداد. لذلك، على مستوى إبراهيم، تأتي ولادة طفل مقدس أيضًا من خلال انكماش الياء.

משא"כ לשרה נתוסף הה' ללידת יצחק כו' (וע' לקמן פ' חיי שרה בד"ה יגלה לך טעמי) :

أما سارة، فأُضيف إليها حرف ה من أجل ولادة إسحاق، إلخ. (وانظر أدناه، في باراشات «חיי שרה»، المقالة الحسيدية (מאמר, maamar) التي تبدأ بعبارة «Yegaleh lan ta'amei».)

أما سارة، وهي الحكمة السفلى، فقد احتاجت إلى حرف ה من أجل ولادة إسحاق، لأن الوجود الجديد ينشأ على مستواها بالانبساط. ويحيل النص القارئ إلى مقالة في باراشات «חיי שרה»، مطلعها «Yegaleh lan ta'amei»، لمزيد من البحث في هذا الأمر.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يسمي أدمور هازاكين **חכמה** اللاشيء، ولماذا يكون «اللاشيء» مصدرًا لوجود جديد؟
2. وفقًا للما **מר**، لماذا لا يمكن لوجود محدود أن ينشأ ما لم ينكمش النور اللانهائي؟
3. لماذا يؤدي الانكماش عند مستوى سارة إلى الظلمة والاحتجاب، لا إلى الولادة؟
4. ما الذي حققته الهاء التي أُضيفت إلى اسم إبراهيم، ولماذا لم تكن مطلوبة لولادة إسحاق؟
5. كيف توضّح رؤوس اليود الثلاثة اعتماد المستوى الأدنى على المستوى الأعلى؟

חואש

الفقرة 1

1 שרי אשתך

في هذه المخطوطة، وهي نسخة من المقالة بخط ناسخ، أضاف التسميح تسيدك (הצמח צדק) بخط يده كلمة «מוגה» (mugah, أي «مُراجَع»). علامة على أن النص قد دُقّق. وهي تُعلم القارئ بأن النسخة التي بين أيدينا قد خضعت للمراجعة.

ملاحظة كيهوت

בבז 1101 הוסיף כ"ק הצ"צ בגוכת"ק על כתי"י מעתיק: מוגה. הנחת מהר"א הלוי בספרו עבודת הלוי פ' לך לך טז, ד כותרת "כ"י"ק בעת ששמע מאדמו"ר הקדו". ראה לעיל בציונים מכ"ק אדמו"ר זי"ע.

2 שרי אשתך לא תקרא שמה שרי

يخبر ه' إبراهيم (أברהם) أن زوجته لم تعد تُدعى ساري (שרי)، بل سارة (שרה)؛ وتُرد الآية فيما يعتقد ه' معه عهد الختان. وهي تفتتح هذه المقالة الحسيدية (مأمّر, maamar)، وموضوعها سبب أن تغيير حرف واحد، من حرف اليود (י"ד, yud) في ساري إلى حرف الهيه (ה"א, hei) في سارة، منحها القدرة على إنجاب إسحاق (יצחק).

Genesis 17:15 בראשית י"ז:ט"ו

ויאמר אלקים אלי־אַבְרָהָם שְׂרִי אִשְׁתְּךָ לֹא־תִקְרָא אֶת־שְׁמָהּ שְׂרִי כִּי שָׂרָה שְׁמָהּ:

And G-d said unto Abraham: 'As for Sarai thy wife, thou shalt .not call her name Sarai, but Sarah shall her name be

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית יז, טו.

3 שרי לא תלד

تشرح تلك المقالة، حول «انظروا أن ه' قد أعطاكم السبت»، أن «باليود خُلق العالم الآتي»: فباليود تشكّلت ملذّات النفوس في العالم الآتي، وباللهي تشكّلت جميع تفاصيل المخلوقات في الأسفل. وتلخّص المقالة الحالية بين قوسين: في الأعلى، عند إنزال النور اللانهائي (أور אין سوف, Or Ein Sof) إلى عالم الانثاق، يكون ذلك باليود، أي بالانكماش؛ أما في الأسفل، عند مستوى سارة، حيث يضيء الملكوت في عوالم الخلق والتكوين والفعل، فالأمر على النقيض تمامًا.

Bereshit Rabbah 44:12 בראשית רבה מ"ד:י"ב

ملاحظة كيهوت

ב"ר מד, יב. תנחומא משפטים יא. וע"י בלקו"ת פ' בשלח א, ב.

4 שרי לא תלד

يشكو أبرام (أبرام) من أن نجمه يدل على أنه لن يُرزق بولد، فيجيبه ه': أبرام لا يُنجب، أما إبراهيم فيُنجب؛ وساري لا تلد، أما سارة فتلد. ويتخذ أتر ربيبي (أدמו"ר הזקן) هذا مقدمةً مفادها أن الحرف الجديد منح القدرة على الولادة. (تذكر حواشي كيهوت المرجع على أنه 44:12؛ أما في طبعة سيفاريا فهو 44:10).

Bereshit Rabbah 44:10 בראשית רבה מ"ד:י'

ויאמר אברם הן לי לא נתת זרע - אמר רב שמואל בר רב יצחק: המזל דוחקני ואומר לי: אברם אין את מוליד! אמר לו הקדוש ברוך הוא: הן כדברך! אברם ושרה אין מולידים, אברהם ושרה מולידים!

Abram said: Behold, to me You have not given offspring, "and a member of my household is my heir" (Genesis 15:3).

"Abram said: Behold, to me You have not given offspring" – Rav Shmuel bar Rav Yitzhak said: [Abram said to G-d:] My astrological constellation is pressuring me and saying to me: Abram, you will not beget offspring. The Holy One blessed be He said to him: 'Indeed, it is as you say; Abram will not beget offspring, but Abraham will beget offspring. "Sarai your wife, ... you shall not call

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

5 והחכמה מאין

يسأل أيوب (أيوب)، وهو يتحدث عن مدى خفاء الحكمة: «والحكمة، من أين [مأين, me'ayin] تُوجَد؟». وتقرأ التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) كلمة مأين بمعنى «من العدم»: فالحكمة (חכמה, Chochmah) تنبثق عن مرتبة العدم (אין, ayin)، وهي في ذاتها هذه المرتبة. ويستعمل أتر ربيبي ذلك لإظهار أن חכמה هي مصدر وجود جديد.

Job 28:12 איוב כ"ח:י"ב

והחכמה מאין תמצא ואי זה מקום בינה:

But wisdom, where shall it be found? And where is the place ?of understanding

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב כח, יב.

6 ואיך נהפוך . . . וניתן לה כח הה' במקומו

هناك، يقتبس ليكوتي تورا (לקוטי תורה) هذا المقطع نفسه: لم تستطع سارة الإنجاب إلا بعد أن أخذت منها اليهود وأعطيت بدلًا منها قوة الهي، لأن الانكماش في مستواها، أي الملكوت الذي يضيء في العوالم السفلى، لم يكن ليأتي إلا بالظلمة والحجب.

ملاحظة كيهوت

בלקו"ת בשלח א, ב מציין לכאן.

الفقرة 2

7 והנה למעלה כך הוא המדה

تشرح تلك الفقرة أن العوالم لا تتلقى إلا عبر قنوات ضيقة («شعيرات»)، وتقتبس هذه المقالة: فالولادة في العلو تكون بالانكماش تحديدًا، أما في الأسفل، على مستوى سارة، فالأمر على النقيض تمامًا. وتطّبق المبدأ نفسه على كيفية وصول النور الإلهي إلى العوالم.

ملاحظة كيهوت

מובא בלקו"ת פ' כי תצא לו, ג.

8 שו"ה ההולדה — הוא ע"י צמצום דוקא

تشرح לקוטי תורה هناك أن حرف י في Havayah يدل على الانكماش، لكي يتسنى تلقي النور اللانهائي، مستشهداً بهذه المقالة؛ وتضيف أن هذا الانكماش ليس احتجاجًا تآمًا، بل يشبه القول إن على المرء أن يعلم التلميذ دائمًا بإيجاز: فكما يلمّح التوراة المكتوبة بإيجاز إلى كل ما تفضّله التوراة الشفوية بإسهاب.

ملاحظة كيهوت

ראה בלקו"ת בשלח א, א: "ואין זה הצמצום העלם והסתר גמור, אלא ע"ד לעולם ישנה אדם לתלמידו בדרך קצרה" ע"ש. וראה באוה"ת בראשית כרך ד תשכג, ב.

9 וכוונת בענין ג' קוצין של יו"ד

في المقالة الأولى من هذه الباراشا، يشرح الأئتر ربيبي (אדמו"ר הזקן)، على نحو ما يعلم Pardes، أن لحرف י ثلاثة رؤوس: يُرسم حرف ה انطلاقاً من الطرف السفلي، ويكون الطرف العلوي حاضراً في الطرف السفلي، فيشع نور الطرف العلوي في בינה. وهكذا تنبسط نقطة حرف י، أي Chochmah، لتكوّن طول حرف ה وعرضه، أي Binah.

מلاحظة כהות

ראה לעיל יא, ב. ובמ"מ לשם.

10 אברם אינו מוליד

تورد حواشي كهوت مقطع الزوهار (זהר) هذا، إلى جانب المدرش، مصدرًا للقول إن أبرام لا يُنجب. ويستعمل أئتر ربه هذا القول ليسأل لماذا احتاج إبراهيم إلى حرف ה المضاف.

Bereshit Rabbah 44:12 בראשית רבה מ"ד:יב

... ר' הונא בר רב יוסף אמר: אף שני שם ומעשה טוב. שני השם מאברהם, ולא יקרא עוד שמך אברהם. מעשה טוב מאנשי ניוה, שנאמר (יונה ג) וירא אלקים את מעשיהם כי שבו וגו'. ויש אומרים: אף שני מקום שנאמר (בראשית יב): ויאמר ה' אל אברהם לך לך. ר' מונא אמר: אף התענית שנאמר (תהלים כ): יענך ה' ביום צרה וגו'. רבא בר מחסיא ורבי חמא בן גוריון בשם רב אמר: יפה תענית לחלום, כאש בנעורת. אמר רבי יוסף: ובו ביום, ואפילו בשבת:

He took him outside, and said: Look now to the heavens, “and count the stars, if you can count them, and He said to him: So will your offspring be” (Genesis 15:5). “He took him outside” – Rabbi Yehoshua of Sikhnin in the name of Rabbi Levi: Did He take him outside the world, that the verse should say: “He took him outside [hahutza]”? Rather, he showed him the streets of the heavens, can also mean streets. ... just as it says: “While He had not yet made earth and the Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

Zohar I, 90b זח"א צ, ב

מلاحظة כהות

ב"ר מז, יב. זח"א צ, ב.

11 אברם אינו מוליד

يجيب ה' عن خشية أبرام (אברהם) من ألا يكون له ولد: «أبرام لا يُنجب، وإبراهيم (אברהם) يُنجب». ويستعمل أئتر ربه (אדמו"ר הזקן) هذا القول ليسأل لماذا احتاج إبراهيم، وهو الحكمة العليا (חכמה, Chochmah)، أيضاً إلى حرف ה א (ה, hei). (تستشهد حاشية كهوت به في 44:12: أما في طبعة سفاريا فهو في 44:10).

Bereshit Rabbah 44:10 בראשית רבה מ"ד:י

ויאמר אברהם הן לי לא נתת זרע - אמר רב שמואל בר רב יצחק: המזל דוחקני ואומר לי: אברהם אין את מוליד! אמר לו הקדוש ברוך הוא: הן כדברך! אברהם ושרה אין מולידים, אברהם ושרה מולידים!

Abram said: Behold, to me You have not given offspring, “and a member of my household is my heir” (Genesis 15:3). “Abram said: Behold, to me You have not given offspring” – Rav Shmuel bar Rav Yitzhak said: [Abram said to G-d:] My astrological constellation is pressuring me and saying to me: Abram, you will not beget offspring. The Holy One blessed be He said to him: ‘Indeed, it is as you say; Abram will not beget offspring, but Abraham will beget offspring. “Sarai your wife, ... you shall not call

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

12 כי אב המון גוים

יخبر ה' أبرام أن اسمه سيكون الآن إبراهيم: «لأنني جعلتك أباً لجمهور من الأمم». ويقرأ أئتر ربه هذا على أنه الغرض الصريح من إضافة حرف ה.

Genesis 17:5 בראשית י"ז:ה

ולא יקרא עוד את־שמך אברהם ויהיה שמך אברהם כי אבי־המון גוים נתתיך:

Neither shall thy name any more be called Abram, but thy name shall be Abraham; for the father of a multitude of nations have I made thee.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

13 הנפש אשר עשו בחרן

حين غادر أبرام حاران متجهاً إلى كنعان، أخذ معه «النفوس التي صنعها في حاران»، أي الأشخاص الذين قَرَّبهم هو وساراي (שרי). ويستشهد أئتر ربه بهذا مثلاً على الارتقاء بما يقع خارج القداسة، وهو العمل الذي احتاج إبراهيم إلى التوسع من أجله.

Genesis 12:5 בראשית י"ב:ה

וַיֵּקֶחַ אַבְרָם אֶת־שָׂרִי אִשְׁתּוֹ וְאֶת־לוֹט בֶּן־אָחִיו וְאֶת־כָּל־רְכוּשָׁם אֲשֶׁר רָכְשׁוּ וְאֶת־הַנַּפְשׁ אֲשֶׁר־עָשׂוּ בְּחָרָן וַיֵּצְאוּ לְלֶקֶת אֶרֶץ כְּנָעַן וַיָּבֹאוּ אֶרְצָה כְּנָעַן:

And Abram took Sarai his wife, and Lot his brother's son, and all their substance that they had gathered, and the souls that they had gotten in Haran; and they went forth to go into the land of Canaan; and into the land of Canaan they came

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית יב, ה.

14 להולדת יצחק . . לא הי צריך

كما تذكر الحاشية، يشرح Biurei HaZohar أن حرف ה أُضيف إلى اسم إبراهيم من أجل ولادة إسحاق، وهذا يخالف قول هذه المقالة إن إسحاق لم يكن يحتاج إليه.

מلاحظة כהות

ראה ביאורי הזהר לכ"ק אדמו"ר האמצעי יג, ב דשם מבורר שהוספת הה' הי' בשביל לידת יצחק. באוה"ת בראשית כרך ד תשכד, א: "ומ"ש אברהם אינו מוליד היינו להיות אב המון גוים אבל לא בשביל יצחק זה דחוק, וההכרח שהביא לפרש כן היינו משום דהא באצ"י הגילוי ע"י יו"ד, נ"ל דיש ליישב ולומר דהא אברהם הוצרך להוליד לשיומשך הנשמה בעשי' ולא די בלידה דאצ"י א"כ לצורך הלידה בב"ע צ"ל ה" ע"ש. ראה גם בספר הערכים-חב"ד ח"א ערך אברהם בהערה 7-116. ראה בסה"מ תרכ"ז ע' ש.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 5/lech-lecha/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق